المحترف
الأسبوعي للفنون
المدير المؤسس: التهامي الخياري
مدير النشر: عمر الحسني
الجمعة 31 مارس 2006 ■ العدد: 353 ■ الثمن: 10 دراهم

"نظرات نسائية" معرض جماعي يحتفي بالراحلة الركراكية بنحيلة

محمد معتصم

شهد رواق العرض التابع لمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء مساء يوم السبت 12مارس الجاري حفل افتتاح المعرض التشكيلي الجماعي بصيغة المؤنث تحت عنوان فني له دلالات عميقة " نظرات نسائية" ، والمنظم في دورته الثانية من قبل جمعية " ابداع وتواصل " بشراكة مع مؤسسة مسجد الحسن الثاني . المعرض الجماعي يكرم الفنانة الأنيقة الراحلة الركراكية بنحيلة ومعها /منها تكريم للمنجز البصري المؤنث في كليته ، وشهادة عرفان واحتفاء بأصواته وعطاءاته المشرقة .المعرض الذي استطاع جمع لمة فنية مائزة ، حضرته مجموعة من الفنانات التشكيليات والمهتمين بهذا الفن الراقي والذين أتوا من كل مدينة وخارج المغرب للاستمتاع بلحظات باذخة عبر الصورة المعبرة والرائعة ، انهن يطالعنا بأثرهن النسائي في صوره الابداعية الأوفى ألقا وسخاء وجمالا... زهرة ألكو رئيسة الجمعية اعتبرت في كلمتها بالمناسبة أن الدورة الثانية من " نظرات نسائية " مهداة الى هذا الابداع الاستثنائي الذي أضاف اسهاما بالغا في تاريخ فن الهنا ، والهناك ، وتضيف ألكو أن على أجيال الفنانات نراهن لتثمين النساء التشكيليات بالروح المشهودة لهن بالإبداعات الأصيلة .

المعرض الجماعي سيستمر الى غاية أواخر شهر مارس الجاري ، وهي مناسبة استثنائية لعموم الزوار والمحبين والمهتمين بالصورة واللوحة لزيارة هذا المعرض والاستمتاع بلوحات تشكيلية راقية تجسد جمال الابداع الفني الراقي والمتميز .

إن الطبيعة والمرأة سيان ، المرأة تحتوي على الكل ، أو الكل لا يحتوي إلا عليها " كما يقول " أندري جيد ، فالمعرض مناسبة لتكريم الفنانات التشكيليات المشاركات ، ومن خلاله تكريم المرأة المغربية في عيدها الكوني ، ان الفنانات المشاركات يحاولن تغيير هذا العالم البئيس الى عالم من المتعة الروحية تؤثثه أنوار تحيل على نبذ اليأس واحتضان الأمل ، وعشق الحياة التي يعيشها في تلك اللحظة ، ومن هنا كانت قوة المرأة / الفنانة وتاثيرها البالغ في النفوس وفي الروح كما عبر عن ذلك بوشعيب فقار محافظ مؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء في كلمته بالمناسبة .

المعرض عرف مشاركة فنانات متالقات في عوالم الفن التشكيلي الراقي كضيفات شرف : عائشة أحرضان ، هالة السيد من سورية ، سميرة أبو حسن من فلسطين ، نجية بنيس الشرايبي ، كنزة المقدسني ، مصلح حمد مدهي من السعودية ، مريم منغال ، كرمين منيز من اسبانيا ، شيماء الرياحي من تونس ، رضية ملين من رومانيا ، سوزان ستراندنج من السويد ، تيول من موسكو و صوفي فارلي من فرنسا .

حفل الافتتاح سيره بحرفية عالية ومتفردة الناقد الفني عبد الله الشيخ ، حيث توقف في كلمته المقتضبة عند ما كتبه الباحث الجمالي محمد الشيكر أن " التشكيل الذي لا يؤنث ، لا يعول عليه " ، وهو يستوحي من مسكوكة الشيخ الأكبر بن عربي الأثيرة على نفسه، المكانة التي تحظى بها المرأة المبدعة . وتم توزيع الورد والشواهد التقديرية على الفنانات المشاركات في الملتقى الثاني الفني من مختلف المرجعيات : زهرة ألكو ، صوفيا أعبي ،عائشة أبو طالب ، نبيلة أشوشة ، خديجة أفيلال ، سناء العلمي الشرقاوي ، مونية عمور ، أمينة بدراوي ، مونية بقالي ، لوبنة بلمين ، لامياء بلول ، خديجة بناني ، نادية بوقاع ، مونية بوطالب ، نعيمة شفيق ، فاطنة شنان ، نادية الشلاوي ، بشرة دردار ، مانة العمري ، خديجة الفاروقي ، مليكة العراقي ، بهيجة فراوسي ، السعدية هلو ، خديجة لدموهين ، نادة العراقي ، عائشة الجباري ، مريم جميل ، صفاء جرنوسي ، فاطمة الزهراء لكواحي ، نادية مندلسي ، سميرة منزيل ، نادية أوشاطر ، كنزة السرغيني ، نعيمة السبتي ، عفاف السلاوي وحليمة سليكة .